

الشارقة تمنح أول عقود التوسعة الجديدة للمطار



«الشارقة»: «الخليج»

بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق مشروع الخطة المستقبلية لتوسعة مطار الشارقة الدولي، أعلنت هيئة المطار عن منح شركة «بارسونز أوفرسيز لميتد»، إدارة مشروع التوسعة الجديد، وذلك بعد طرح مناقصة اختيار مدير المشروع، من خلال دعوة 7 شركات متخصصة وذات خبرة إلى تقديم عروضها.

قامت الجهات الفنية العاملة بهيئة مطار الشارقة الدولي بإجراء دراسة تحليلية لتقييم العروض المقدمة، وذلك بحضور ممثلين عن دائرة الأشغال العامة ودائرة الطيران المدني بالشارقة، وقبل تسليم العروض تم إجراء مقابلات عمل مع كافة الشركات المشاركة في تقديم العروض، وإعطائها نبذة عن المشروع، والاستماع إلى العرض المقدم من قبلها بشأن مشاريعها المنفذة في ذات المجال.

دراسة العروض

□ «وبعد دراسة العروض المقدمة من الناحية الفنية والمالية، تم التوصل إلى اختيار شركة «بارسونز أوفرسيز لميتد كمدير لمشروع توسعة مطار الشارقة الدولي، لتشمل مراحل الإعداد قبل (PARSONS OVERSEAS LIMITED) التصميم، ومرحلة التصميم والإشراف على البناء، ومرحلة تسليم المشروع، وجاء اختيار الشركة نظراً للخبرة الطويلة التي تتمتع بها في هذا المجال والعرض الجيد الذي تقدمت به.

وجرى توقيع الاتفاقية بين هيئة مطار الشارقة الدولي وشركة «بارسونز أوفرسيز لميتد»، في المبنى الرئيسي لإدارة المطار بحضور الشيخ خالد بن عصام القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني في الشارقة، وعلي سالم المدفع، رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي، والشيخ فيصل بن سعود القاسمي، مدير هيئة مطار الشارقة الدولي، والشيخ سلطان بن عبدالله آل ثاني، مدير دائرة الطيران المدني، ووليد الصايغ، مدير عام دائرة المالية المركزية في الشارقة، وعبدالله عبد الغفار عبدالله، مدير إدارة الهندسة والتطوير، ومن طرف الشركة جريج ولث، نائب رئيس أول الشرق الأوسط، ونك هادجوسنز، مدير قطاع الطيران في الشرق الأوسط.

تقييم فني

وأكد علي سالم المدفع، أن اختيار شركة «بارسونز أوفرسيز لميتد» جاء بناءً على أساس التقييم الفني في تولي مهام مشروع توسعة مطار الشارقة الدولي، ولا سيما أنها تتمتع بسمعة عالمية في مجالها، كما أن لديها الكثير من المشاريع النوعية والأفكار الملهمة والمميزة، وهذا سينعكس على ما ستقدمه من تصاميم والإشراف على مراحل العمل المختلفة للمشروع، الذي سيكون معلماً معمارياً مميزاً من معالم إمارة الشارقة ومنفذاً لتواصلها مع العالم الخارجي. وأوضح، أن مشروع التوسعة الجديد هو إضافة مهمة ونوعية لمطار الشارقة الدولي، حيث سيخدم أعداداً أكبر من المسافرين الذين تزداد أعدادهم كل عام، كما سيكون محطة مهمة لشركات الطيران والشحن لما يمثلها مطار الشارقة الدولي من أهمية، وذلك لمكانته المرموقة وموقعه الاستراتيجي والخدمات والتسهيلات المميزة التي يقدمها للشركات، استناداً إلى مكانة إمارة الشارقة وموقعها الحيوي على الخطوط الرئيسية للملاحة والنقل الجوي، والتي تربط بين مختلف دول العالم خلال ساعات قليلة.

تحسين خيارات السفر

من ناحيته، قال غاري آدامز، رئيس شركة «بارسونز أوفرسيز لميتد» في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا: «يشرفنا أن يتم اختيارنا لإدارة مشروع التوسعة الجديد لمطار الشارقة الدولي، هذه التوسعة ستسهم بشكل كبير في تحسين وزيادة خيارات السفر الحالية من الإمارة، إلى جانب تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير مزيد من فرص العمل». وتشمل عملية توسعة مطار الشارقة الدولي، التي تقدر تكلفتها بنحو مليار و500 مليون درهم، العديد من المرافق، من بينها توسعة مبنى المسافرين، والذي من المتوقع أن يرفع عدد المسافرين من خلال مطار الشارقة الدولي إلى 25 مليون مسافر في عام 2027، وستكون التوسعة على عدة مراحل وعدة مشاريع، وأهمها توسيع الشوارع، من وإلى المطار، إضافة إلى العديد من التسهيلات التي سترفع من قدرات المطار وتطور خدماته بشكل كبير. ومن الجدير بالذكر أن شركة «بارسونز أوفرسيز لميتد» تنفذ العديد من المشاريع الضخمة في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط، حيث إنها فازت بعقد تصميم والإشراف على مشروع تطوير البنية التحتية لموقع إكسبو دبي 2020، كما لعبت دوراً في أعمال البنية التحتية لقناة دبي المائية، وشبكة الطرق التي ترتبط بموقع دبي باركس آند ريزورتس، كما تم تعيينها مديراً استشارياً لمشروع تطوير مركز دبي التجاري في منطقة جبل علي، وهي تشرف أيضاً على مشروع النفق الاستراتيجي للصرف الصحي لدبي.

